

المواطن

والملك

الشعب خلف قائده

في محاربة الفساد

قراء "الوطن" يطالبون بتعميم تجربة جدة لتقصي الحقائق

رأي
القارئ

أبها: عيسى سوادي

"بيض الله وجهك يا بومتعب" .. "كفو يا بومتعب" .. "وفقك الله يا بومتعب" .. هذا ما كنا ننتظره يا بومتعب" .. "عساك على القوة يا بومتعب" .. "تفاعلك مع شعبك ما هو غريب يا بومتعب" .. "عاش أبو متعب وما لها إلا رجالها" .. "طول عمرك كبير يا بومتعب" .. "ملك وقائد وأب حنون وحريص على شعبه" .. "وفقك الله يا أبا متعب على أهل الفساد" .. "رحم الله أما أنجبتك يا ملكنا الغالي" .. بهذه الجمل العفوية والبسيطة والصادقة وبلهجات عامية مختلفة بدأ أمس أكثر من ٣٠٠ معلق ومعلقة تعليقاتهم على خبر المرسوم الملكي الذي أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بشأن حادثة السيول التي أغرقت أحياء شرق جدة الأسبوع المنصرم، وما حواه المرسوم من توجيه عاجل بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق برئاسة أمير منطقة مكة الأمير خالد الفيصل يستثنى منها أمانة جدة وتساءل "كائنا من كان".

جوبير: أيها الملك
الصالح: نريدها حرباً لا
هواة فيها على كل
مفسد وخائن

قراء "الوطن" أمس كانوا يعبرون بصدق عن تفاؤلهم الكبير بهذا المرسوم، وثقتهم العالية بالقيادة، واللجنة التي شكلت، حتى إن بعضهم ذكروا أنهم لم يتمالكوا أنفسهم وسبقت دموعهم تعليقاتهم، إلا أن بعضاً منهم بناء على تجارب مع لجان سابقة لم يخفوا قلقهم إزاء هذه اللجنة، وأن تواجه صعوبات، أو أن تكون نتائج التحقيق غير واضحة، وألا يكون هنالك حساب واضح للمتورطين في هذه الكارثة، ولكن قراء آخرين عارضوا أولئك القلقين، وأكدوا لهم أن الأمر هذه المرة واضح وجدي جداً، وأن هذا القرار تاريخي، ولغته جدا حازمة، وطلبوا منهم عدم التسرع في الأحكام على اللجنة، مؤكداً أن الملك عبدالله يثبت كل يوم أنه ملك الإصلاح والحرب على الفساد. الوليد كان أول المعلقين في ساعة مبكرة جدا من فجر أمس وقال في تعليقه "بيان قوي، هذا ما كنا بانتظاره.. أدامك الله لنا يا طويل العمر. يا ليت يكون هناك لجان لبقية المناطق لأن وضع الفساد عام ولا يخص جدة فقط".

أما المعلق محمد سعد الغامدي فقال في تعليقه "بارك الله لنا في عبدالله بن عبدالعزيز وأطال في عمره على الطاعة والسداد. نعجز عن تعداد مناقب الملك الصالح وأجره على الله ونحن معه يدا واحدة على كل فاسد ومفسد". أحد القراء رمز لنفسه بـ "صلي على رسول الله" قال في تعليقه "الأمل بالله أولا ثم بخادم الحرمين الشريفين ملك الإنسانية ملك القلوب للنهضة ببلدنا ومحاربة الفساد والمفسدين كائنا من يكون، ويعلم الله أنني كنت من أشد الغاضبين على إدارة الأزمة ولكن خادم الحرمين الشريفين كان صريحا وواضحا وعلى قدر المسؤولية حفظه الله من كل

مكروه وأعاناه على محاربة الفساد لأن هذه أمانة". القارئ تركي يقول إنه بكى فور قراءته خبر المرسوم الملكي وقال في تعليقه "والله لم أتمالك دمعتي وأنا أقرأ هذا الخبر. لقد أثلج صدري وشفى غليلي ما أمر به خادم الحرمين الشريفين الذي إن دل على شيء فإنما يدل على أن كرامة المواطن الإنسان قبل أي شيء وهي أثنى من كل ما ملأ به المرتشون والخائنون جيوبهم. جزيت خيرا وأثابك الله الجنة يا خادم الحرمين".

قارئ رمز لنفسه بـ "سالم دام عزمك يا السعودية" دعا المسؤولين إلى الاقتداء بخادم الحرمين قائلا "الله أكبر يا بومتعب ليت كل واحد في السعودية من المسؤولين يحذو حذوك".

القارئ "الشمالي" طلب إعلان الحرب على الفساد كما هزم الإرهاب وطالب بمحاكمة المقصرين قائلا "تكفى يا بومتعب مثل ما هزمت الإرهاب تكفى أعلن الحرب على الفساد والمفسدين نطالب بمحاكمة المقصرين حتى يكونوا عبرة لغيرهم!".

قارئ رمز لنفسه بـ "الإنسان المختلف" يقول "إيه هذا اللي نبينه الله يخليك لنا يا خادم الحرمين ويطول في عمرك. تجب محاسبة المهملين ولا تأخذنا لومة لائم الحمد لله هذا اللي نبينه ونقضي على الفساد اللي مالي جدة".

محمد الحفظي يقول بعفوية "رحم الله أما أنجبتك يا ملكنا الغالي أقولها بدون نفاق أو تزلف.. الكباري والسرقات وبرك الماء حتطلع ورب ضارة نافعة خلهم يظهرون والأمانة اللي ضيعوها حسبنا الله عليهم يعني من أول شوية مطر خرج الخويش".

أبو تركي يقول "عساك على القوة يا بومتعب ويا ليت تصدر أمرك الكريم بتشكيل لجنة لمتابعة الخطوط السعودية ومحاسبة المقصرين فيها والتحقيق فيما

حدث مؤخرا من فضائح نتيجة هذه الأمطار التي كما وصفتها بالغير كارثية وأتمنى معالجة الأوضاع قبل لا نسمع لا قدر الله حادثاً مؤلماً يذهب ضحيته الأبرياء بسبب التقصير. دمتم فخرا لنا وناصرا لهذه البلاد من الفساد وأهله".

القارئ بدر العتيبي يقول "ليس غريبا تفاعل الملك مع معاناة شعبه ضد زمرة الفساد التي تحفر قبور الشعب لتأكل بيديها القذرة لقماتهم بعد دفنهم". أما القارئ القحطاني فعبر بإيجاز قائلا "عاش أبو متعب ومالها إلا رجالها".

بدر علق وأورد مطالبة في تعليقه قائلا "من حق المواطن الاقتصاص من هذه الزمرة القذرة لذا نريد أشخاصا لا أشباحا بعد نهاية عمل اللجان المشكلة للتحقيق حتى لو كان المسؤول عن الفساد هو من يغسل سيارات موظفي أمانة جدة".

قارئ رمز لنفسه بـ "سعودي وافتخر وأحب أبو متعب" قال في تعليقه "طول عمرك كبير يا بومتعب والله إنك نعم الملك الصالح والقائد المقدم للأمام واجعلها حربا ضرورا على الفساد الإداري والمالي في كل مكان".

القارئ فلاح الحميداني جاء تعليقه عفويا وجادا في نفس الوقت حيث يقول "بيض الله وجهك يا ملكنا.. الله يعزك ويوفقك للخير شهادة لله أنها

العبدان: أرجو من
اللجنة أن تشكل هيئة
قضائية لمحاكمة
الجشعين ومن صرح
لهم

وخوفه من ربه أسأل الله أن يسدد خطاه ويعينه على ثقل الأمانة وأن يرحم الموتى ويجبر كسر أهالي جدة".

أحد المعلقين رمز لنفسه بـ "مواطن كان يفكر بالهجرة" وصف هذا اليوم بأنه تاريخي قائلاً "يوم تاريخي في صفحات بلادنا.. ستتذكر كل الأجيال القادمة هذا اليوم وتبعاته.. اللهم أطل عمره لنرى يوماً لا يعكر فيه الفساد صفو حياتنا".

فهد العدوان حذر من الذين سيضعون العراقيل أمام المتضررين قائلاً "دمت لنا أبا متعب رغم كيد الكائدين. وهنيئاً لنا بملك نعرف صدق نيته وسلامة طويته. الأمر الملكي واضح وصريح في التعويض على كل من تضرر وتعويض أسر الغرقى. وسيأتي المتفلسفون بوضع "ضوابط" تحول دون تنفيذ الأمر كما أراده ولي الأمر كما فعلوا من قبل في مسألة تصحيح وضع المعلمين، فينبغي التنبه لهؤلاء".

عبر الربيع تقول "الله يقويك يا ملك القلوب، عليك بهم وبكل مفسد، اجعلهم عظة وعبرة لغيرهم من هواة الكراسي ونهب

المتضررون وكأنه فقد أحداً من أبنائه في الكارثة. هذا هو عبدالله بن عبدالعزيز يتكلم بحس المواطن العادي وأكثر. أدامك الله سيدي". حسام الوائلي يقول "والله يا خادم الحرمين إن الفساد في كل منطقة من مناطق المملكة وأتمنى منكم أن تتم محاسبة المفسدين من الموظفين والمسؤولين والتجار والمقاولين.. إلخ والشعب معك في هذه الخطوة وكل خطوة تنهض بهذا البلد العظيم ولتكن انتفاضة من الجميع على المفسدين والله العظيم لو أموالنا تصرف كما يجب لكننا في مصاف الدول المتقدمة".

الشهري: نحتاج إلى لجان دائمة لمراقبة الفساد الإداري في مملكتنا

أبو إبراهيم يقول إن عينيه فاضت بالدمع نتيجة هذا القرار ويقول في تعليقه "لقد فاضت عيناى بالدمع لأمانة هذا الملك

وأمر تبرئ الجروح وأنا متأكد من أن الجروح ستلتئم إذا تمت محاسبة المقصرين على الملأ وأنا كلي ثقة برئيس اللجنة الأسد الذي هو من سلالة ملكنا الذي بكى لموته الصغير قبل الكبير فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله".

القارئ محمد ملائكة يقول في تعليقه "ملك وقائد وأب حنون وحريص على شعبه قرارات قوية ننتظر لها بياناً آخر مليئاً بالنتائج الإيجابية والمتخذة وخاصة المحاسبة سواء كجهة عمل أو أفراد لكي لا تمر هذه الحادثة مرور الكرام أدامك الله يا ملكنا للعالم العربي بكل خير وسلامة".

أبو عمر الثبيتي تساءل في تعليقه عن غياب تجار جدة عن مساعدة المتضررين وقال "طول الله في عمر أبو متعب والله ينتقم من كل الفاسدين.. أين تجار جدة؟ عن المنكوبين. أين شركة أرامكو التي قدمت مساعدات للأمريكان؟ أين رجال الأعمال الذين قدموا المساعدات للبنان؟".

أحمد العربي يؤكد في تعليقه على أننا في عهد تاريخي مع الملك عبدالله في حربه على الفساد حيث قال "وقفه غير مستغربة من الوالد نحو أبنائه.. عطاء سخي.. وبيان يكتب بماء الذهب وحرب على الفساد والمفسدين، نتمنى أن تشمل جميع محافظات الوطن.. نحن في عهد سوف ينقش نقشا في ذاكرة التاريخ، ولن ينسى أبداً. وأرجو أن نرى النظام عند لجان حصر المتضررين، وإيجاد أماكن تليق بالنساء، وشكراً أبا متعب".

القارئ الفهد تمنى تشكيل لجان في كل مناطق المملكة لمحاربة الفساد قائلاً "بيض الله وجهك يا أبو متعب وأطال الله في عمرك. نريد محاسبة كل مقصر في هذه البلاد. وأتمنى أن يكون تشكيل لجان لمحاربة الفساد الإداري في جميع مناطق المملكة ومحافظاتها. حفظك الله يا أبا متعب".

معلق رمز لنفسه بـ "مراقب" وصف المرسوم بالقوي قائلاً "بيان الديوان الملكي في غاية القوة وينم عن حس الملك عبدالله بما يعانته

مدخرات البلاد.. ما ذنب هؤلاء الضحايا يموتون غرقاً أمام الجميع؟! فاجعة كبرى في دولة النماء والرخاء والإنسانية! جده اليوم من عروس حسناء إلى أرملة باكية!"

القارئ العبدان طالب بتشكيل هيئة قضائية لمحاكمة المتورطين قائلاً "شكراً ملكنا، وأرجو من اللجنة أن تشكل هيئة قضائية لمحاكمة الجشعين من أصحاب المخططات ومن صرح لهم بها، سواء في الأمانة أو كتابات العدل، وتكون العقوبات مشددة، حتى لمن كان على التقاعد منهم، واعتبروا يا أولي الألباب، وأرجو أن تعلن نتائج التحقيق".

فواز الداوود يقول "الله ينصرك يا بو متعب هذا المتوقع منك أيها الملك العادل... تنويه للجنة تابعوا أرصدة هؤلاء المسؤولين قبل الكارثة وتتبعوا سير نقل أموالهم بعد الكارثة".

المعلق جداوي يقول "أتمنى أن لا تكون هذه اللجنة كسابقاتها ولا تظهر نتائج واضحة للتحقيق" ليرد عليه القارئ الشهري قائلاً "يا جماعة الخير عينوا خير والله هذا القرار واضح وصريح من الملك حفظه الله في حربه على الفساد، لا تستعجلوا في الحكم على اللجنة أنا جدا متفائل". ليضيف القارئ أحمد القثامي رداً يقول فيه "يمثل الخطاب السامي لخادم الحرمين الشريفين موقفاً حازماً وحاسماً وبدائية قوية لشن حرب على

المسؤولية ممن تهاونوا وقصروا حيث جاءت لغة الأمر الملكي فاصلة وصريحة لا تقبل التأويل أو التخاذل بل نقطة انطلاق من قاعدة صلبة للحرب على الفساد".

أما نادر جوبير فيقول في تعليقه "أيها الملك الصالح: نريدها حرباً لا هواده فيها على كل مفسد وخائن لله ثم لك. أملنا فيك أيها الملك أن تأمر بكشف هوية كل من تثبت إدانته ومن ثم تطبق العقوبات التعزيرية الرادعة بحقهم. فبمثل هذا تحفظ الحقوق ويقتصر من الظالم وتسود الأوطان ويعلو شأنها. أمض أيها الملك الصالح في حربك على كل مفسد ونحن معك من قبل ومن بعد" وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون".

علي الياامي طالب بتعميم التجربة قائلاً "لا بد من الحرب على الفساد في جميع المناطق والوزارات".

حسن محمد النعمي كتب تعليقا مطولاً قال فيه "نصرك

الله ووفقك وثبت خطاك ورزقك البطانة الصالحة وأطال عمرك على ما يرضيه وحقق لك أمانيك وأعزك وأمثالك بالإسلام وأعز الإسلام بكم. آمين... إن رأس الفساد المحسوبيات وأخواتها المناطقية والشللية الخ. ومن الحلول:

١. الشخص المناسب فقط من غير من يهمله أمرهم في المكان المناسب.

٢. المراقبة والمحاسبة والمكافأة والعقاب وجميعها بدون واسطات ولا شفاعاة في أي حق عام من مخالفات المرور إلى الخيانة للأمانة وتطبيق الأنظمة المحفوظة في

تركي: والله لم أتمالك دمعتي وأنا أقرأ هذا الخبر. لقد أتلج صدري وشفني غليلي

غياهب الجب إلا على من ليس له معرفة.

٣. تكليف جميع منسوبي الدولة من المرتبة الأولى وما يعادلها بتأدية القسم المغلظ أمام الله ثم الدولة بصياغة قانونية تحفظ الحقوق وتغلظ العقاب.

أحمد اسماعيلوفيتش من السويد كتب تعليقا مؤثراً قال فيه "أنا سويدي الجنسية ومسلم وأزعجني ما سمعته عن بلد الإسلام الأول المملكة العربية السعودية وأرجو من الله عز وجل توفيق حاكمكم للقضاء على الفساد بإذن الله".

عبدالله الشهري قال في تعليقه

"كفو والله يا بو متعب هذا الكلام اللي نحتاجه من زمان كل مقصر لازم ينال عقابه الرادع.. ويارب يتحقق هذا الشيء وتتم محاسبة المقصرين شر حساب.. وياليت المدن والمحافظات الأخرى تأخذ العبرة وتحسن أداءها.. الله يحفظ لنا أبو متعب".

الدكتور إسماعيل مفرح كتب تعليقا يؤكد فيه أن الأمر الملكي كان مسؤولاً وجاء من ملك مسؤول حيث يقول "هذا ما كنا نطالب به لجنة للتحقيق وتقصي الحقائق وتفقد الخسائر البشرية والمادية ومعالجة الموقف والنظر في البنى التحتية والتطويرية برئاسة سمو أمير منطقة مكة صاحب التجربة والخبرة والحنكة الإدارية وعضوية بعض الجهات المعنية.. أمر ملكي ومسؤول.. من ملك مسؤول قدر حجم هذه الكارثة وتجاوب مع معطياتها سريعاً".

أما جبريل الشهري فقال في تعليقه "نقول بعالي الصوت حيناً لكم يزيد كل يوم يا أبانا.. نحتاج إلى لجان دائمة لمراقبة الفساد الإداري في مملكتنا فلولا الفساد الإداري لكننا في الصفوف الأمامية مع الدول المتقدمة علمياً وعملياً وفي جميع المجالات، لكن يدنا بيدك ومتوكلون على الله".

كارثة أخرى في جدة



صورة ضوئية من موقع الوطن أمس

الآبار الارتوازية وبعضها تتسع لسيارتين تسقطان فيها - وشركة المياه الوطنية مشغولة عن واجبها بافتتاح مكاتب لها في المراكز التجارية وتعيين فتيات للرد على استفسارات المواطنين - فأرجوكم ضعوا هذه المشكلة تحت المجهر..

جدة وهي الحفريات الخاصة بالصرف الصحي التي تقوم الآن بعض الشركات بتنفيذها دون رقيب أو حسيب سواء في كفاءة التنفيذ أو في جودة أعمال السفلطة بعد انتهاء تلك الشركات من أعمال تلك الحفريات حيث إن بعضها مثل

القارئ أبو بدر ينجبه إلى كارثة أخرى قد تقع في جدة على حد تعبيره، حيث يقول "أود أن ألفت الانتباه إلى كارثة أقسم بالله بأنها لن تقل مصيبة عن كارثة الأربعاء المميت في مدينة جدة - وللأسف الشديد أن هذه الكارثة أيضا ستكون في مدينة